



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

تقرير لجنة المعايير

البند 1-9 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ورئيس لجنة المعايير)

مقدّمة

[1] يستعرض هذا التقرير الأنشطة التي قامت بها لجنة المعايير في عام 2024، ويقدم أيضاً لمحة عن العمل الذي يلوح في الأفق بالنسبة إلى لجنة المعايير، وبالتالي إلى الأطراف المتعاقدة. وقد عقدت لجنة المعايير هذا العام اجتماعها الاعتيادي في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني. كما عقدت مجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء (لجنة المعايير-7) التابعة للجنة المعايير اجتماعها الاعتيادي في مايو/أيار. ويمكن الاطلاع على التقارير المفصلة لاجتماعات لجنة المعايير ومجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء التابعة للجنة المعايير¹ ومعلومات داعمة إضافية² على البوابة الدولية للصحة النباتية.

[2] وأفضى العمل المثمر الذي اضطلعت به لجنة المعايير في السنوات الأخيرة إلى اعتماد هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها الثامنة عشرة التي عقدت في عام 2024 لثلاثة (3) معايير دولية لتدابير الصحة النباتية (بما في ذلك ملاحق) ومعالجة واحدة (1) للصحة النباتية. وتستطيع الأطراف المتعاقدة استحضار هذه المعايير ولكن، تيسيراً للرجوع إليها، سنوردها أدناه:

- الملحق 1 (معايير تقييم المعلومات المتاحة لتحديد حالة الفاكهة العائلة لذباب الفاكهة (Tephritidae)) بالمعيار الدولي رقم 37 (تحديد حالة الفاكهة العائلة لذباب الفاكهة (Tephritidae))؛
- تنقيح المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية)؛
- تنقيح المعيار الدولي رقم 4 (متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات)؛
- معالجة الصحة النباتية رقم 46: معالجة آفة (*Thaumatotibia leucotreta*) بالبرودة على أنواع البرتقال *Citrus sinensis*.

¹ الصفحة الإلكترونية للجنة المعايير: <https://www.ippc.int/ar/commission/standards-committee/>

² الصفحة الإلكترونية الخاصة بوضع المعايير: <https://www.ippc.int/ar/about/core-activities/standards-setting/>

[3] وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت لجنة المعايير أيضًا ثلاثة (3) بروتوكولات تشخيص في عام 2024 نيابة عن الهيئة (ترد أدناه [في الفقرة 9]³).

[4] كما شارك أعضاء لجنة المعايير في أعمال أخرى مختلفة، بما في ذلك:

- (أ) صياغة تعديلات جوهرية على عملية وضع المعايير ومراجعتها⁴؛
- (ب) ودعم تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) لعام 2024؛
- (ج) ومواصلة التعاون مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، بما في ذلك عن طريق المشاركة كأعضاء في فريق المهام المعني بالمواضيع، وكممثلين متبادلين في اجتماعات كل منهما؛
- (د) وإعداد وثيقة لاستكشاف الآليات اللازمة لمعالجة المسائل الفنية التي تثار بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) التي تعرض للاعتماد ولكن ليست محل اعتراضات (كإجراء متخذ من قبل الهيئة في دورتها الثامنة عشرة)؛
- (هـ) واتخاذ تسعة (9) قرارات من خلال عملية اتخاذ القرارات الإلكترونية؛
- (و) وتوفير الإشراف على جميع الفرق الفنية الأربعة التابعة للاتفاقية الدولية - الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص، والفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، والفريق الفني المعني بمعايير السلع، والفريق الفني المعني بمسرد المصطلحات، والتي تضم معًا أكثر من 45 خبيرًا.

[5] ويسهم عمل لجنة المعايير في تحقيق مهمة الاتفاقية الدولية باعتبارها الإطار الوحيد لوضع المعايير الدولية المعترف به من قبل منظمة التجارة العالمية. وقد تلقت لجنة المعايير تعليقات قيّمة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغيرها من المنظمات الدولية، واعتمدت كذلك على دعم هذه الأجهزة في تنظيم عدد من الاجتماعات والأنشطة الأخرى.

[6] وتتألف لجنة المعايير من 25 عضوًا، وثمة أعضاء من كل إقليم من أقاليم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) السبعة. ويمكن الاطلاع على تفاصيل العضوية والاتصال [هنا](#). وقد أكمل كل من السيد Alphonse LOUHOUARI (الكونغو)، والسيد TOKOZABA (كوستاريكا)، والسيد Álvaro SEPÚLVEDA LUQUE (شيلي)، والسيد Hernando Morera GONZÁLEZ (كوستاريكا)، والسيد Xiaodong FENG (الصين)، والسيد Harry ARIJS (الاتحاد الأوروبي) فترة عضويتهم أو استقالوا من لجنة المعايير منذ الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024). ومن خلال هذه الوثيقة، تتقدم لجنة المعايير، بالنيابة عن مجتمع الاتفاقية الدولية، بالشكر إلى هؤلاء الأعضاء على مساهماتهم في وضع المعايير خلال فترة عضويتهم.

³ المعايير الدولية المعتمدة: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/standards-setting/ispm/>

⁴ تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم إجراء أي تغييرات على عملية وضع المعايير نفسها.

[7] ويسلّط هذا التقرير الضوء على الإسهامات المهمة التي قدّمتها لجنة المعايير والمشرفون في لجنة المعايير وأعضاء الفرق الفنية. فقد أُحرز تقدّم في أكثر من 42 موضوعًا من أصل 80 موضوعًا مدرجًا في قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات⁵، وتطلّب ذلك قدرًا كبيرًا من الإسهامات من جميع الأطراف المعنية: لجنة المعايير، والفرق الفنية، والخبراء، والأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والمنظمات الدولية الأخرى، وأمانة الاتفاقية الدولية (المشار إليها فيما يلي باسم "الأمانة"). ومن ثمّ، توّدت لجنة المعايير ووحدة وضع المعايير التابعة للأمانة الإشادة بما قدّمته الأطراف المتعاقدة، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والمنظمات الدولية الأخرى من دعم من خلال إتاحة أعضاء وخبراء في لجنة المعايير للمشاركة في عملية وضع المعايير والترويج لها.

[8] وقد سمح العمل التعاوني بين لجنة المعايير وموظفي وحدة وضع المعايير داخل الأمانة بمواصلة وضع المعايير الدولية من خلال عملية هادفة وشفافة وشاملة، تلي توقعات مجتمع الاتفاقية الدولية.

بروتوكولات التشخيص التي اعتمدها لجنة المعايير بالنيابة عن الهيئة

[9] اعتمدت لجنة المعايير، بالنيابة عن الهيئة، بروتوكولات التشخيص الثلاثة التالية كملاحق بالمعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح) في أغسطس/آب 2024، وإنّ الهيئة مدعوة إلى الإحاطة علمًا بما (وقد تم تناولها بشكل منفصل في البند 10 من جدول الأعمال):

- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 9 (*Genus Anastrepha*) (2021-002)؛
- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 25 (*Xylella fastidiosa*) (2021-003)؛
- تنقيح بروتوكول التشخيص رقم 27 (*Ips spp*) (2021-004).

مشاورات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[10] قبل موافقة لجنة المعايير على إصدار مشاريع المعايير الدولية (بما في ذلك الملاحق) لغرض المشاورة الأولى، قام فريق فني مختص بوضعها ومراجعتها، ثم قامت لجنة المعايير بالنظر فيها ومراجعتها مجددًا. وتقوم مجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء التابعة للجنة المعايير بمراجعة وتنقيح مشاريع المعايير الدولية (بما في ذلك الملاحق) التي خضعت لجولة واحدة من المشاورات وتقرّر ما إذا كان سيتم إصدارها للجولة الثانية من المشاورات.

[11] وإنّ المشاركة في عملية وضع المعايير ومراجعة مشاريع المعايير الدولية والتعليق عليها خلال فترتي المشاورات أمر مهم لجميع الأطراف المتعاقدة. كما أنّ عملية وضع المعايير الدولية عملية تشاورية للغاية، وتتمثل الممارسة المعتادة في إجراء جولتين من المشاورات (ما لم يُخص على خلاف ذلك، كما هو الحال بالنسبة إلى معالجات الصحة النباتية). ويعدّ تلقي التعليقات في وقت مبكر من العملية أمرًا بالغ الأهمية لضمان صياغة المشروع في اتجاه وشكل مريحين للأطراف المتعاقدة. ويمكن الحصول على الدعم لاستعراض التعليقات ووضعها من خلال عدد من الوسائل، بما في ذلك أعضاء لجنة المعايير الإقليميون، وحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية، والأمانة.

⁵ قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/list-topics-ippc-standards/list>

[12] وقد خضعت المشاريع الواردة أدناه للمشاورات ذات الصلة خلال فترتي المشاورات لعام 2024: 6

المشاورة الأولى لعام 2024

[13] مشاريع المواصفات:

- مشروع مواصفة حول تنقيح مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية المعاد تنظيمه بشأن تحليل مخاطر الآفات (2023-037)

- مشروع مواصفة حول التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى

[14] مشاريع المعايير الدولية:

- مشروع تنقيح المعيار الدولي رقم 26 (إنشاء وصيانة مناطق خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (فصيلة *Tephritidae*) (2021-010)؛

- مشروع ملحق التفتيش الميداني (2021-018) بالمعيار الدولي رقم 23 (الخطوط التوجيهية للتفتيش)؛

- مشروع ملحق تصميم واستخدام نُحج النظم لإصدار شهادات الصحة النباتية للبذور (2018-009) بالمعيار الدولي رقم 38 (الحركة الدولية للبذور).

[15] مشاريع الملاحق بالمعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح):

- (2018-031) Genus *Pospiviroid*؛

- (2021-015) *Heterobasidion annosum sensu lato*؛

- (2018-019) *Meloidogyne mali*.

[16] مشاريع ملاحق بالمعيار الدولي رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي):

- معالجة خنفساء *Trogoderma granarium* بالجمع بين التشعيع والجو المعدل (2023-032)؛

- معالجة خنفساء *Pseudococcus baliteus* بالتشعيع (2023-033)؛

- معالجة خنفساء *Paracoccus marginatus* بالتشعيع (2023-034)؛

- معالجة خنفساء *Planococcus lilacinus* بالتشعيع (2023-35).

6 مشاورات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/en/commission/cpm/consultations/member-consultation-draft-ispms/>

المشاوراة الثانية لعام 2024

[17] مشاريع المعايير الدولية:

- مشروع ملحق الحركة الدولية لثمار (Mangifera indica) (المانغو) الطازجة (011-2021) بالمعيار الدولي رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية)؛
- مشروع ملحق استخدام مُهَج النظم في إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بحركة الأخشاب (004-2015) بالمعيار الدولي رقم 39 (الحركة الدولية للأخشاب).

توصية الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025) باعتماد مشاريع المعايير الدولية (مسألة تتم معالجتها بشكل منفصل في البند 10 من جدول الأعمال)

[18] مشاريع المعايير الدولية:

- مشروع ملحق الحركة الدولية لثمار (Mangifera indica) (المانغو) الطازجة (011-2021) بالمعيار الدولي رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية)؛
- مشروع ملحق استخدام مُهَج النظم في إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بحركة الأخشاب (004-2015) بالمعيار الدولي رقم 39 (الحركة الدولية للأخشاب).

الدعم المقدم من الأطراف المتعاقدة لأنشطة وضع المعايير

[19] واصلت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الدولية، كما في السنوات السابقة، تقديم الدعم للأنشطة المتصلة بوضع معايير الاتفاقية الدولية. ويُوجّه شكر خاص إلى الأرجنتين وأستراليا وبربادوس واليابان على استضافتها للاجتماعات، والاتحاد الأوروبي وأستراليا وجمهورية كوريا على مساهماتها المالية في أنشطة وضع المعايير، وأستراليا على مساهمتها العينية المستمرة بعضو في وحدة وضع المعايير.

المعالم البارزة الرئيسية لعمل لجنة المعايير

التعديلات على دليل إجراءات وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[20] فحصت لجنة المعايير في عام 2024 بدقة عددًا من التغييرات المقترحة على دليل إجراءات وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وخاصة في ما يتعلق بطريقة حساب مدى فعالية معالجات الصحة النباتية وإجراءات عمل الفريق الفني المعني بمعايير السلع.

[21] ووافقت لجنة المعايير على التغييرات التي اقترحتها الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص، أي اعتماد فترة مشاورة إضافية لبروتوكولات التشخيص تمتد من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار، وتعديل فترة الإخطار الخاصة ببروتوكولات التشخيص من 30 يناير/كانون الثاني إلى 15 مارس/آذار، بعد أن كانت الفترة السابقة تمتد من 5 يناير/كانون الثاني إلى 20 فبراير/شباط. وترد هذه التغييرات بالفعل في النسخة المنقحة من دليل إجراءات وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتدعو لجنة المعايير الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025)، في إطار البند 9-1-2 من جدول الأعمال، إلى الإحاطة علمًا بالتعديلات التي تم إدخالها على عملية وضع معايير الاتفاقية الدولية.

الدعم المقدم من لجنة المعايير في تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2024⁷

[22] تميّزت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024، التي نُظمت تحت موضوع "الصحة النباتية والتجارة الآمنة والتكنولوجيا الرقمية"، بمساهمة ومشاركة نشطين لأعضاء لجنة المعايير. فقد اضطلع أعضاء لجنة المعايير بدور رئيسي في نجاح حلقات العمل هذه كأعضاء في اللجان القائمة على التنظيم، إذ قاموا بتوفير أموال إضافية لدعم مشاركة الأطراف المتعاقدة، وتصميم وتقديم عروض تقديمية عن مشاريع المعايير الدولية وغيرها من القضايا، وتيسير المناقشات بشأن مشاريع المعايير الدولية التي يجري التشاور بشأنها، والمساهمة فيها. وتم تنظيم حلقات العمل بنجاح من خلال الجهود التعاونية التي بذلتها الأمانة، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ومكتب الهيئة، والمنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ومجتمع الاتفاقية الدولية ككل.

[23] وتم تنظيم سبع حلقات عمل إقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024 في أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول، استمرت من ثلاثة إلى خمسة أيام. وعقدت حلقات العمل هذه بشكل حضوري أو مختلط، وتضمن جدول أعمالها ما يلي:

- مناقشة وصياغة التعليقات على مشاريع المعايير الدولية لمعايير الصحة النباتية وغيرها من الوثائق المنشورة لغرض المشاورتين الأولى والثانية عبر نظام التعليقات الإلكتروني؛
- وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية لرفع مستوى الوعي بموارد الصحة النباتية المتاحة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات داخل مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- ومواضيع الصحة النباتية الإقليمية ذات الأولوية؛
- والزيارات الميدانية (مثل المرافق المختبرية ومرافق الإنتاج النباتي) أو اجتماعات الحكمة الإقليمية الأخرى.

عملية اتخاذ القرارات الإلكترونية في لجنة المعايير

[24] بهدف التعجيل بوضع مشاريع المعايير الدولية والمواصفات وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية وغير ذلك من المسائل، تستخدم لجنة المعايير الوسائل الإلكترونية، كالمنديات واستطلاعات الرأي، بين الاجتماعات، بما يتوافق مع لائحتها الداخلية.

[25] ويجوز، من خلال استخدام الاتصالات الإلكترونية، طرح المناقشات والقرارات الواردة أدناه:

- الموافقة على ترشيحات مختارة لمجموعات الخبراء المسؤولة عن الصياغة؛
- الموافقة على المواضيع (بروتوكولات التشخيص، ومعالجات الصحة النباتية، والمصطلحات) التي سيتم إدراجها في برنامج عمل الفرق الفنية؛
- إبداء تعليقات على الوثائق الإيضاحية خلال عملية الاستعراض؛
- الموافقة على مشاريع المعايير الدولية للصحة النباتية لترحها على المشاورة الأولى (الخطوة 4)؛
- النظر في التعليقات (الخطوة 5)؛

⁷ حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2024: <https://www.ippc.int/ar/events/regional-ippc-workshops/2024-ippc-regional-workshop/>

- تحديد كيفية المضي قدمًا بالنسبة إلى مشاريع المعايير الدولية التي يتم تعديلها نتيجة التعليقات (الخطوة 6)؛
- وضع مشاريع المواصفات والمصادقة عليها ل طرحها على مشاورة الأعضاء؛
- التعديلات المقدّمة إلى المشرفين (بالنسبة إلى المواصفات، ومشاريع المعايير الدولية، والفرق الفنية)؛
- أيّ مهام أخرى تقرّها الهيئة أو لجنة المعايير خلال اجتماع حضوري؛
- الحالات الاستثنائية المحددة بالتشاور مع الأمانة ورئيس لجنة المعايير.

تعزيز التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[26] واصلت لجنة المعايير، بالإضافة إلى تعاونها من خلال فريق المهام المعني بالمواضيع، تزويد لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بإسهامات تتعلق في المقام الأول بمسائل التنفيذ التي تم تحديدها في مشاريع المعايير الدولية. وإنّ أعضاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات مدعوون إلى المشاركة في اجتماعات مجموعات عمل الخبراء كمساهمين متخصصين. وتوطد هذه الممارسة الراسخة التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ما يعزّز فعالية أنشطة الاتفاقية الدولية. وتتعزّز الشراكة من خلال المشاركة المتبادلة، إذ يشارك أحد أعضاء لجنة المعايير في اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ويحضر أحد أعضاء لجنة التنفيذ اجتماعات لجنة المعايير. وتواصل لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات التحقيق في كيفية تعزيز التعاون بين الجهازين الفرعيين لتعزيز الدعم المقدم إلى الأطراف المتعاقدة في تنفيذ المعايير الدولية والاتفاقية الدولية.

أنشطة مجموعات الخبراء المسؤولة عن الصياغة

[27] تشرف لجنة المعايير على عمل مجموعات عمل الخبراء والفرق الفنية. ويرد أدناه ملخص لعملها.

الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص

[28] الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص⁸ هو بمثابة مجموعة من الخبراء من المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات ومنظمات دولية أخرى، تختار لجنة المعايير أعضاء من بين الترشيحات الواردة خلال الدعوات المفتوحة إلى وضع بروتوكولات تشخيص دولية من أجل دعم الاتساق بين إجراءات الكشف عن الآفات وتحديداتها حول العالم. وهذا يساهم في زيادة الشفافية في تشخيص الآفات الخاضعة للوائح، ويساعد في حلّ النزاعات بين الشركاء التجاريين. وكما تشير إليه التوصية رقم 7 الصادرة عن الهيئة - أهمية تشخيص الآفات (R-07)⁹، فإن التشخيص الدقيق والسريع للآفات يشكّل مرتكزًا لعمليات إصدار شهادات الصحة النباتية، وتفتيش الواردات، وتطبيق معالجات الصحة النباتية المناسبة.

[29] وواصل الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص تنفيذ برنامج عمله بشكل مختلط، إذ تمكّن من إدارة ما يزيد عن 50 من مؤلفي بروتوكولات التشخيص من بلدان مختلفة. وفي عام 2024، عُرضت ثلاثة مشاريع لبروتوكولات التشخيص خلال فترتي المشاورات، وثلاثة مشاريع لبروتوكولات التشخيص خلال فترة الإخطار الخاصة ببروتوكولات التشخيص، اعتمدها بعد ذلك لجنة المعايير في أغسطس/آب 2024.

⁸ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص: <https://www.ippc.int/en/commission/standards->

[/committee/technical-panels/technical-panel-diagnostic-protocols](https://www.ippc.int/en/commission/standards-)

⁹ أهمية تشخيص الآفات: <https://www.ippc.int/ar/publications/84234/>

[30] اجتماعات الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص. عقد الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص اجتماعاً افتراضياً واحداً في عام 2024، واجتماعاً واحداً بشكل حضوري خلال الفترة من 21 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2024 في يوكوهاما، اليابان. ومع انضمام عضوين جديدين، ومشرف جديد ومشرف مساعد جديد، ناقش الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص في برنامج عمله ثمانية مشاريع لبروتوكولات التشخيص وقام بمراجعتها. ويتوقع الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص أن يوصي لجنة المعايير باعتماد ثلاثة مشاريع لبروتوكولات التشخيص وبالتشاور بشأن خمسة مشاريع في عام 2025. كما طلب الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص من لجنة المعايير تعديل تاريخ بدء فترة الإخطار الخاصة بروتوكولات التشخيص¹⁰ الممتدة من 5 يناير/كانون الثاني إلى 30 يناير/كانون الثاني (فترة الإخطار الخاصة بروتوكولات التشخيص: 30 يناير/كانون الثاني - 15 مارس/آذار)، لتتوافق مع فترة المشاورات في يناير/كانون الثاني بشأن مشاريع بروتوكولات التشخيص (مسألة يتم تناولها بشكل مفصل في البند 9-1-2 من جدول الأعمال).

[31] حلقة عمل الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص. إلى جانب الاجتماع الذي عقد في اليابان، تم تنظيم حلقة عمل ناجحة عن موضوع "تعزيز القدرة على الصمود في الزراعة: تقنيات تشخيص الآفات النباتية الجديدة"¹¹، شاركت فيها الأمانة والفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص، وموظفون من المنظمة الوطنية لوقاية النباتات في اليابان، ووزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، بهدف طرح أفكار والتعاون وتشارك الأفكار المبتكرة لتحسين تشخيص الآفات النباتية. وسيتم تقديم التقرير الكامل لأنشطة الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص إلى لجنة المعايير في مايو/أيار 2025.

[32] أعضاء الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص. يمكن الاطلاع على قائمة أعضاء الفريق الفني المعني بروتوكولات التشخيص ومعلومات الاتصال الخاصة بهم على البوابة الدولية للصحة النباتية. وقد استقالت السيدة Julie PATTEMORE (أستراليا) من الفريق في أكتوبر/تشرين الأول 2024.

الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية

[33] يقوم الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية¹² بتقييم البيانات التي تقدمها المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات، وباستعراض معالجات الصحة النباتية ومراجعتها وتطويرها على ضوء المعلومات المقدمة.

[34] ويقوم الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية بتقييم طلبات المعالجات المقدمة بالاستناد إلى المعيار الدولي رقم 28 (معالجات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي)، ويعمل تحت إشراف لجنة المعايير ويرفع التقارير إليها. ويقدم الفريق الفني أيضاً توجيهات إلى لجنة المعايير بشأن قضايا محددة تتعلق بمعالجات الصحة النباتية إذا طلب منه ذلك.

¹⁰ فترة الإخطار الحالية لبروتوكولات التشخيص: <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/notification-period-dps/>

¹¹ حلقة العمل عن موضوع "تعزيز القدرة على الصمود في المجال الزراعي: تقنيات تشخيص الآفات النباتية الجديدة":

<https://www.ippc.int/en/events/webinars/workshop/>

¹² الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية: [https://www.ippc.int/en/commission/standards-](https://www.ippc.int/en/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-phytosanitary-treatments/)

[committee/technical-panels/technical-panel-phytosanitary-treatments/](https://www.ippc.int/en/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-phytosanitary-treatments/)

[35] ويتألف الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية حاليًا من عشرة أعضاء¹³ ومشرف من لجنة المعايير (وهو أيضًا عضو). وتغطي الخبرة الجماعية للأعضاء المعالجات بالتشعيع، والتبخير، والحرارة، والجو المعدّل، والمعالجات الكيميائية. وينتمي الأعضاء إلى كلٍ من أستراليا والأرجنتين وكندا والصين ونيوزيلندا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى عضو مفوض من مركز التقنيات النووية في الأغذية والزراعة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

[36] ويشرف الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية على المعلومات المتاحة على أداة البحث الإلكترونية لمعالجات الصحة النباتية¹⁴ - وهي مورد يتيح البحث عن معالجات الصحة النباتية المستخدمة في التجارة الدولية (المعالجات المعتمدة من قبل الاتفاقية الدولية وغيرها)، ما يعزز إمكانية وصول الأطراف المتعاقدة إلى المعلومات وخيارات المعالجة لدعم التجارة الآمنة.

[37] وقد عقد الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية اجتماعًا بشكل حضوري في توكومان، الأرجنتين، خلال الفترة من 24 إلى 28 يونيو/حزيران 2024، واجتمع أيضًا بشكل افتراضي في فبراير/شباط وأكتوبر/تشرين الأول. واستقال السيد David OPATOWSKI (إسرائيل) من منصب المشرف في نوفمبر/تشرين الأول 2024. ويتوجّه الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، بالنيابة عن مجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بالشكر إلى السيد OPATOWSKI على دعمه الطويل الأمد للفريق بصفته مشرفًا. وتم تعيين السيد Matias GONZALEZ BUTTERA (الأرجنتين) من قبل لجنة المعايير ليكون المشرف الجديد في هذا الفريق.

[38] وتلقى الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، في عام 2024، طلب معالجة جديدة: معالجة لحاء الصنوبر بحرارة البخار (البخار الساخن) للقضاء على دودة *Bursaphelenchus xylophilus*. وتمت مناقشة هذه المعالجة في اجتماع لجنة المعايير الذي عقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، ووافقت لجنة المعايير على إضافتها إلى برنامج عمل الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، مع إيلائها الأولوية 3، المشار إليها في البند 1-1-9 من جدول الأعمال. وتم تقديم أربعة مشاريع لمعالجات الصحة النباتية خلال فترتي المشاورات لعام 2024 وسيقوم الفريق بمناقشة التعليقات والإجابة عنها في أوائل عام 2025.

[39] وخلال الاجتماع الذي عقد بشكل حضوري، أوصى الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية بأن توافق لجنة المعايير على مشروع معالجة *Epiphyas postvittana* (عثة التفاح) بالتشعيع (018-2017) لغرض التشاور بشأنه خلال فترتي المشاورات لعام 2025.

¹³ قائمة أعضاء الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/publications/81655/>

¹⁴ أداة البحث الإلكترونية لمعالجات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/centre-of-excellence/phytosanitary-treatments-tool/>

الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية

[40] إضافة إلى استمرار تحديث المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) وتحسينه، يُسهم الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية¹⁵ أيضاً في أنشطة لجنة المعايير ومجموعات الخبراء المسؤولة عن الصياغة. وقد قام الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية في عام 2024 بما يلي:

- تقديم أكثر من 170 اقتراحاً بشأن مصطلحات الصحة النباتية وضمن اتساقها إلى المشرفين على مشاريع المعايير الدولية التي تم عرضها على المشاورة الأولى، وأكثر من 70 توصية بشأن ترجمة المصطلحات؛
- ومراجعة المعايير الدولية المعتمدة لغرض ضمان الاتساق؛
- وتحديث الوثيقة التوضيحية للمعيار الدولي رقم 5 (المعروفة أيضاً باسم "مسرد المصطلحات المشروح")، والتي نُشرت على البوابة الدولية لتدابير الصحة النباتية.¹⁶

[41] أعضاء الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية: يتألف الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية من عشرة خبراء¹⁷ - بمن فيهم مشرف، وهو في الوقت نفسه عضو في لجنة المعايير - لديهم معرفة بنظم الصحة النباتية، ويمثلون معاً جميع لغات المنظمة.

[42] اجتماع الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية. عقد الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية اجتماعاً بشكل حضوري في روما، إيطاليا، خلال الفترة من 25 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

[43] برنامج عمل الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية. هناك حالياً موضوعان - التعديلات على المعيار الدولي رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (001-1994) ومراجعة استخدام "و/أو" في المعايير الدولية المعتمدة (030-2010) - وكلاهما جارٍ.

الفريق الفني المعني بمعايير السلع

[44] أنشأت الهيئة الفريق الفني المعني بمعايير السلع في دورتها الرابعة عشرة (2019)¹³ من أجل دعم وضع معايير السلع وضمن تخصيص ما يكفي من الدقة والموارد والتركيز لعملية وضع المعايير.

[45] وتوجد حالياً ثمانية مواضيع ضمن برنامج عمل الفريق الفني المعني بمعايير السلع، أضيفت سبعة منها نتيجة دعوة الاتفاقية الدولية إلى اقتراح مواضيع لعام 2023. وقد قُدم الملحق الأول بالمعيار الدولي رقم 46، بشأن الحركة الدولية لثمار (Mangifera indica) (المانغو) (011-2021)، الأولوية 1، خلال فترة المشاورة الثانية التي عُقدت في يوليو/تموز 2024. ويجري عرض هذا الملحق على الهيئة لكي تعتمده في دورتها التاسعة عشرة (2025) (البند 10 من جدول الأعمال).

¹⁵ الصفحة الإلكترونية الخاصة بالفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/commission/standards-committee/technical-panels/technical-panel-glossary-phytosanitary-terms-isp-5/>

¹⁶ الوثيقة التوضيحية للمعيار الدولي رقم 5 (مسرد المصطلحات المشروح): <https://www.ippc.int/en/publications/87049/>

¹⁷ قائمة أعضاء الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/publications/8069/>

[46] وعقد الفريق الفني المعني بمعايير السلع أربعة اجتماعات افتراضية في عام 2024 واجتماعًا واحدًا بشكل حضوري خلال الفترة من 2 إلى 6 ديسمبر/كانون الأول 2024 في كانبيرا، أستراليا. وفي ما يلي قائمة بمعايير السلع التي تمت صياغتها حتى الآن. ومن المتوقع أن يتم عرض اثنين منها على لجنة المعايير لاستعراضها من أجل تشاور محتمل بشأنها خلال فترتي المشاورات لعام 2025:

- الحركة الدولية لثمار *Citrus* (الحمضيات) (019-2023)، الأولوية 1؛
- الحركة الدولية الدولية لثمار *Musa spp.* (الموز) الطازجة (028-2023)، الأولوية 1؛
- الحركة الدولية لنبات *Colocasia esculenta* (القلقاس) الطازج المعدّ للاستهلاك (023-2023)، الأولوية 1.

[47] عدد الاجتماعات التي تعقد بشكل حضوري في عام 2025. نظرًا إلى أن الفترة الزمنية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 قد انقضى نصفها، فإنّ الأمانة تخطط لعقد اجتماعين بشكل حضوري للفريق الفني المعني بمعايير السلع في عام 2025، وذلك بهدف الحفاظ على الزخم وتسريع وتيرة صياغة ملاحق بالمعيار الدولي رقم 46 بشأن معايير سلع محددة. ومن المقرر عقد الاجتماع الأول في يونيو/حزيران 2025 والاجتماع الثاني في ديسمبر/كانون الأول 2025.

[48] عملية وضع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - ردّ المشرف على التعليقات المنبثقة عن المشاورات. من المهم التذكير بأنه من أجل تسريع وتيرة وضع ملاحق بالمعيار الدولي رقم 46 بشأن معايير سلع محددة، قد لا يتم بالكامل تقديم النسخة النهائية المنقحة من مشروع معيار السلع والمجموعة الكاملة النهائية لردود المشرف على التعليقات المنبثقة عن المشاورات إلى الفريق الفني المعني بمعايير السلع. ويعزى ذلك إلى وقت فترتي المشاورات والمواعيد النهائية لتقديمها إلى لجنة المعايير. ومع ذلك، يقدّم المشرف على المشروع التعليقات الرئيسية والمهمة إلى الفريق الفني المعني بمعايير السلع، وسيقوم بذلك دائمًا، بدعم من الأمانة (في الاجتماعات الافتراضية أو المنتديات الإلكترونية). كما أن ترشيح مشرفين مساعدين لكل معيار من معايير السلع من بين أعضاء الفريق الفني المعني بمعايير السلع سيدعم أيضًا هذا التواصل المستمر بين لجنة المعايير، ومشرفي لجنة المعايير، والفريق الفني المعني بمعايير السلع.

[49] وقد استقال السيد Martin DAMUS (كندا) والسيد Hideki TANIGUCHI (اليابان) من الفريق الفني المعني بمعايير السلع في عام 2024.

التوصيات

[50] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوّة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بالتقرير عن أنشطة لجنة المعايير في عام 2024؛
- (2) والتوجّه بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة وأعضاء لجنة المعايير، السابقين والحاليين على السواء، على دعمهم عملية وضع المعايير.